الفيصل: لا خطورة في تدويل الأزمة اللبنانية... ولسنا في حاجة إلى وساطة مع دمشق

الرياض تنفي وجود دوافع سياسية وراء إعدام سوريين

قلّل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل من خطورة التدويل على الملف اللبناني، لافتاً إلى أن لبنان كثيراً ما تمتع بشبكة علاقات دولية واسعة، كما رفض أي وساطة بين بلاده وسورية.

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس، انه لا خطورة في تدويل الأزمة الرئاسية اللبنانية، معرباً عن أمله في أن يكون 13 من مايو المقبل موعداً نهائياً لانتخاب الرئيس التوافقي، قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبنان.

وأعلن الفيصل، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النرويجي يوناس ستورا في مقر وزارة الخارجية في الرياض. ردا على سؤال عن مزاعم في مؤتمر الجوار العراقي الذي عقد في الكويت منذ أيام، من قبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم، عن مساع تجري لتدويل الأزمة اللبنانية، أن «مناقشة الموضوع اللبناني في الأمم المتحدة والاجتماع، الذي كان عُقد في الكويت، كان في إطار مجهودات الأمم المتحدة لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته ولا يستغرب أن يكون هناك اهتمام عالمي وعربي مشهود بلبنان».

وقال وزير الخارجية السعودي: «لبنان له علاقات واسعة وتاريخية في العالم ولا يستغرب أن يكون هناك اهتمام عالمي». وأضاف ان هذا الاجتماع كان لعدم «جر لبنان إلى خارج الوطن العربي بقدر ما هو مجهود من الدول الصديقة للبنان، فهذا يسعدنا من هذا الحجم الذي يساهم في حل المشكلة اللبنانية».

وأكد الفيصل أن «الجامعة العربية أصبحت هي الجهة الأساسية والمؤيد عالمياً لحل المشكلة اللبنانية، وأن التدويل لا ينصب في الجانب العربي ولا نعتقد أن هناك خطورة في تدويل القضية اللبنانية وهو مجهود من الدول الصديقة للبنان وهذا يسعدنا ويساعد على حل المشكلة اللبنانية». وأعرب الوزير السعودي عن أمله في «أن يكون الموعد المحدد في الثالث عشر من مايو المقبل موعداً نهائيا لفتح أبواب البرلمان اللبناني وانتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان، تمهيداً لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والشروع في مراجعة قانون الانتخابات النيابية بين كل الأطراف».

ودعا الفيصل اللبنانيين إلى ضرورة «وضع حد للازمة على مبدأ تغليب مصلحة لبنان الوطنية، والنأي بها عن أي تدخلات خارجية تهدف إلى زعزعة أمنه واستقراره وجعله ساحة للنزاعات الإقليمية والدولية».

رفض الوساطة الإيرانية

من ناحية أخرى، رفض الفيصل الوساطة الإيرانية بين بلاده وسورية، مؤكداً «أن بلاده لم تقطع علاقتها بدمشق. وقال: «لا اعتقد أن هناك ضرورة وساطة بين الرياض ودمشق، علاقاتنا قائمة ولم تُقطع العلاقات». وعن زيارة الرئيس السوري للمملكة، قال ان «موضوع طلب الرئيس السوري بشار الأسد زيارة الرياض فرضية».

وقال: «لم أسمع خبر بزيارة سيقوم بها الرئيس السوري بشار الأسد إلى الرياض أو مصر». ورداً على سؤال بشأن انضمام السعودية إلى «حلف شمال الاطلسي»، قال «ندرس الانضمام إلى الحلف».

في سياق آخر، اعلن الفيصل ان المباحثات مع نظيرة النرويجي تناولت الملف النووي في منطقة الشرق الأوسط والخليج، وأهمية استمرار الجهود السلمية في حل أزمة الملف النووي الإيراني مع ضمان حق دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها».

وقال الفيصل: «لقد أكدت من جانبنا أهمية تطبيق هذه المعايير على جميع دول المنطقة من دون استثناء بما فيها إسرائيل».

إعدام سوريين

من ناحية أخرى، نفى وزير العدل السعودي عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ امس، وجود دوافع سياسية وراء تنفيذ احكام بالاعدام في عدد من السوريين المقيمين في المملكة والمدانين في قضايا تهريب مخدرات.

وأتت هذه التصريحات بعد حركة احتجاجية شهدتها دمشق للتنديد بتنفيذ حكم الاعدام بحق السوريين وامكانية تنفيذ هذا الحكم في حوالي 300 سوري أدينوا في قضايا مخدرات في المملكة.

وقال آل الشيخ للصحافيين، على هامش المؤتمر الاقليمي الثاني للعدالة في الدوحة، «لا يمكن تصور ان ننفذ حكم الاعدام بحق اي إنسان على خلفية سياسية». وأضاف ان «في السعودية أكثر من سبعة ملايين مقيم من كل الجنسيات والديانات، اذا فرقنا بينهم فسيكون لدينا مئة نوع من القضاء».

وكانت المنظمة السورية لحقوق الانسان «سواسية» أفادت الثلاثاء الماضي بأن هناك 300 سجين سوري في السعودية مهددون بالاعدام بعد ادانتهم بجرائم تهريب مخدرات.

كما وجهت «سواسية» في بيانها «نداء عاجلا» الى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز «للتدخل شخصيا لوقف تنفيذ تلك الاحكام».

(الرياض-أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

الفيصل ونظيره النرويجي خلال المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (أ ف ب)

طوكيو: عشرة كوريين شماليين قُتِلوا في الغارة على سورية

افاد التلفزيون الياباني العام امس، ان عشرة كوريين شماليين قتلوا في الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل في سبتمبر الماضي على منشأة في سورية، عرّف عنها على انها مفاعل نووي.

ونقل التلفزيون عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية لم يكشف هويتها، ان الكوريين الشماليين كانوا يشاركون في بناء مفاعل نووي في اطار اتفاق سري بين بيونغ يانغ ودمشق.

وافاد بانهم عناصر من مكتب الانتاج العسكري في حزب العمال (شيوعي) الحاكم في كوريا الشمالية، وجنود سبق وشاركوا في بناء منشآت نووية للنظام الشيوعي.

واوضح التلفزيون ان مكتب الانتاج العسكري مكلف بيع اسلحة وتكنولوجيا عسكرية في الخارج، لقاء عملات صعبة تحت اشراف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل مباشرة.

(طوكيو - أ ف ب)

ثلاثة محاور لزيارة ساركوزي إلى تونس

باريس - جورج ساسين

ثلاثة محاور أساسية ستطبع زيارة الدولة التي بدأها امس، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لتونس وهي: التقدم في مشاوراته مع نظيره زين العابدين بن علي بشأن مشروع الاتحاد من اجل المتوسط، والتوقيع على اتفاقية اطار للتعاون في مجال النووي، ووضع اللمسات الاخيرة على عقود بيع طائرات «إيرباص».

يذكر ان ساركوزي، الذي ترافقه زوجته كارلا بروني وسبعة وزراء، سيختتم في تونس زياراته لدول المغرب العربي، وان الاتفاق في ميدان النووي المدني سيكون مشابها لما وقعه في ليبيا والجزائر والمغرب، لاسيما انه يفتح الباب امام تدريب وتأهيل المهندسين على هذه التكنولوجيا خلال العقد المقبل كمقدمة لتسليم تونس مفاعلات نووية.

أما في ما يتعلق بالاتحاد من اجل المتوسط فإن تونس كانت السباقة الى الترحيب بفكرة ساركوزي، على الرغم من الاعتراضات والملاحظات التي قدمها شركاء فرنسا، ولهذا يمكن فهم ميل باريس للموافقة على اقتراح تونس باستضافة الامانة العامة الدائمة للاتحاد من اجل المتوسط، وهو امر سيتم اعلانه في قمة 13 يوليو المقبل في باريس.

وبالنسبة الى العلاقات الاقتصادية فإن الجانبين كانا يتفاوضان حول صفقة بيع نحو 20 طائرة «إيرباص»، كما ان الوكالة الفرنسية للتنمية ستوقع على اتفاقات بقيمة 140 مليون يورو في مجالات الطاقة والتنمية المستدامة والتطوير في المدن والسياحة والسلامة المدنية.

وثمة اتفاق سيوقع حول كيفية معالجة الهجرة غير الشرعية، وهو الاول من نوعه مع دولة في شمال إفريقيا.

يذكر ان 120 من كبار رجال الاعمال يرافقون ساركوزي في رحلته.

الى ذلك، من المتوقع ان يطرح موضوع حقوق الانسان بعيدا عن الاضواء من قبل ساركوزي، وذلك بضغط من جمعيات ونشطاء في هذا الميدان.

زين العابدين بن علي مستقبلاً الرئيس الفرنسي في مطار تونس أمس (أ ف ب)

الحزب الديمقراطي يسعى إلى حسم اسم مرشحه الرئاسي

أعلن رئيس اللجنة القومية للحزب الديمقراطي الأميركي هاوارد دين، انه يريد ان يحسم الحزب مسألة مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية بحلول نهاية يونيو المقبل.

وقال دين لشبكة «ان بي سي»، ان «الحقيقة هي اننا نحتاج الى حسم هذه المسألة قبل المؤتمر العام للحزب»، الذي سيُعقد في أغسطس المقبل. وحتى الآن لم يستطع سيناتور ايلينوي باراك اوباما أو منافسته سيناتور نيويورك هيلاري كلينتون حسم المسألة بعد.

وأكّد دين ان «شخصا ما سيخسر بنسبة 49% من المندوبين في دنفر، وعلى هذا الشخص ان يؤمن بأنه عومل بنزاهة وإلا فلن يمكننا الفوز». وأضاف انه يرى ان المرشح الجمهوري السيناتور جون ماكين مخطئ في بعض المسائل الأساسية، وتابع: «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يهزمنا هو عدم توحدنا».

وقال المسؤول الديمقراطي انه يدعم أنظمة الحزب التي تقول ان المرشح الذي يحوز معظم المندوبين هو الذي سيفوز بتسمية الحزب، لا المرشح الذي يحصل على دعم المندوبين الأكثر شعبية. وأضاف انه لا يمانع في ان يقرر المندوبون الكبار تسمية المرشح، لأن معظمهم من المسؤولين المنتخبين.

ويخوض أوباما وكلينتون سباقا محموماً على الفوز بترشيح الحزب، إذ حصل سيناتور ألينوي على تأييد 1705 مندوبين، مقابل 1575 مندوبا لسيناتور نيويورك، ويحتاج أي من المرشحين إلى الفوز بأصوات 2025 مندوباً حتى يحظى بترشيح الحزب للانتخابات الرئاسية.

(واشنطن - يو بي آي)

طهران تُعدُّ «مقترحات جادة» لحلّ النزاع «النووي»

نجاد يتقرب إلى الهند وباكستان بواسطة الغاز الإيراني

مع دخول الولايات المتحدة الأميركية فترة الانشغال الانتخابي، ومع قرب انتهاء ولاية الرئيس الأميركي جورج بوش، تعمل إيران على استغلال الوضع، عبر السعي إلى تثبيت برنامجها النووي، وكسر العزلة الاقتصادية المفروضة عليها.

في وقت يزداد الضغط الدولي على ايران عبر اعلان الدول الغربية نيتها تشديد الخناق عليها بفرض مزيد من العقوبات عليها في مجلس الامن، أعلن كبير المفاوضين النوويين الايرانيين سعيد جليلي امس، بعد محادثات مع مسؤول روسي كبير في طهران، ان بلاده اعدت مقترحات «جادة» بشأن ملفها النووي، للمساعدة في نزع فتيل الخلاف مع القوى العالمية.

وقال جليلي ان «ايران لديها مقترحات جادة بشأن القضية النووية وعما يجب فعله لتقليص الخطر النووي حول العالم». مشيرا إلى ان المقترحات بُحثت مع القائم بأعمال أمين مجلس الأمن القومي الروسي فالنتين سوبوليف الذي يزور طهران حالياً. واضاف ان الجانبين سيُجريان مزيداً من المحادثات اليوم. من جهته، قال سوبوليف، خلال مؤتمر صحافي مع جليلي، انه بحث المسألة النووية، بالاضافة إلى التعاون التقني والعسكري، لافتاً إلى ان «انشطة ايران سلمية وليست تهديداً ضد أي بلد».

استعداد مشروط

وأكد جليلي أن «ايران مستعدة لاجراء محادثات مع القوى العالمية لكن مثل هذه المحادثات يجب ان تحترم مكانة الجمهورية الاسلامية بما في ذلك دورها كلاعب اقليمي».

وقال المسؤول الإيراني: «اعددنا مقترحاً لتسليمه، وبشأن تلك المسائل نعتقد اننا يمكن ان نتحدث إلى القوى المؤثرة التي تريد ارساء السلام والاستقرار في العالم واحترام سلامة اراضي الدول. يمكن ان نجلس ونتحدث معهم»، مشيرا إلى ان المقترحات تغطي قضايا سياسية وأمنية.

تحقيق «الوكالة»

وتزامنت المحادثات الايرانية-الروسية مع وصول كبير محققي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اولي هاينونن، الذي يزور طهران لبحث الاتهامات الدولية بناء على معلومات استخباراتية بأن ايران اجرت دراسات حول كيفية انتاج قنابل ذرية.

وكان هاينونن زار ايران الاسبوع الماضي. قبل أن تعلن الوكالة الدولية ان طهران وافقت على خطوات لتوضيح معلومات الاستخبارات بحلول نهاية مايو.

من ناحية اخرى، افاد مندوب ايران لدى الوكالة الدولية علي أصغر سلطانيه ان بلاده «ستتعاون مع الوكالة لانها المنظمة التقنية الوحيدة ذات الصلة وفي حالة وجود اي استفسارات او غموض سنقدم الردود بعيداً عن اي دعاية سياسية صاخبة».

وقال سلطانيه، في تصريحات نقلتها وكالة «فارس» للانباء، ان محادثات هاينونن التي بدأت امس، ستستمر على الارجح ثلاثة أيام.

وكان هاينونن ألمح في تقرير قدمه في فبراير الماضي، إلى وجود صلات في ايران بين مشاريع لمعالجة اليورانيوم واختبار متفجرات وتعديل رأس صاروخ ليصبح قادراً على حمل رأس نووي.

واعتمدت هذه المعلومات على مادة من جهاز كمبيوتر محمول لمنشق ايراني سلمه إلى واشنطن عام 2004 ومن دول غربية أخرى وتحقيقات الوكالة الدولية نفسها.

نجاد في باكستان

ووصل الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد إلى العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس، في اطار زيارة سريعة استمرت أربع ساعات فقط، على امل توقيع مشروع بتكلفة 7.6 مليارات دولار لمد خط لانابيب الغاز من باكستان إلى الهند، في خطوة من شأنها أن تعزز تقارب ايران مع هذين البلدين، كما قد تعزز العلاقة المتوترة بين الأخيرين.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية محمد صادق انه «من الطبيعي ان المشروع سيُطرح للنقاش وان كانت تفاصيله التقنية ستُبحث بشكل منفصل».

وافاد مسؤولون باكستانيون بأنه فور وصول الرئيس الايراني، دخل في محادثات مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف بعد ان استقبله في المطار وزير المياه والطاقة راجا برويز أشرف.

كما التقى نجاد أيضاً رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يوسف رضا جيلاني.

وسينقل خط أنابيب الغاز في بادئ الامر، 60 مليون متر مكعب من الغاز لباكستان والهند وستحصل كل منهما على نصف الكمية. وستزيد قدرة خط انابيب الغاز في وقت لاحق إلى 150 مليون متر مكعب.

وأعلنت نيودلهي واسلام اباد يوم الجمعة الماضي انهما أوشكتا على الانتهاء من وضع شروط الاتفاق الخاص بمد خط لانابيب الغاز عبر الحدود.

وبعد انتهاء زيارته لإسلام أباد، توجه الرئيس الايراني إلى سريلانكا على ان يصل اليوم إلى الهند.

(طهران - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

جيلاني مستقبلاً نجاد في إسلام أباد أمس (أ ف ب)

سلة أخبار

إرجاء الاتفاق التشيكي - الأميركي بشأن الدرع الصاروخية

أعلنت وزارة الخارجية التشيكية امس، ان توقيع الاتفاق الدبلوماسي بين براغ وواشنطن من أجل نشر الدرع الصاروخية الاميركية على الاراضي التشيكية أرجئ، مبررة ذلك بمشكلة توقيت فحسب.

وكان الموعد المحدد لتوقيع الاتفاق لدى الادارة التشيكية هو الخامس او السادس من مايو المقبل مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس، بعد الضجة التي اثارها إعلانه خلال قمة حلف شمال الاطلسي الاخيرة.

وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية التشيكية زوزانا اوبليتالوفا ان الارجاء يعود الى «مسالة تقنية»، مشيرة الى انه «تعذر تنسيق زيارة رايس في 5 مايو المقبل».

(براغ - أ ف ب)

70 قتيلاً في حادث اصطدام قطارين في الصين

ارتفعت حصيلة حادث الاصطدام بين قطارين صباح امس، في شرق الصين الى 70 قتيلا و420 جريحا، حسب ما نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن السلطات الصينية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن السلطات قولها ان قطارا سريعا قادما من بكين اصطدم صباح امس، بقطار للركاب في مدينة زيبو في شاندونغ (شرق).

وكان القطار متوجها الى مرفأ كينغداو الذي سينطلق منه سباق المراكب الشراعية في اغسطس المقبل في اطار دورة الالعاب الاولمبية.

(جينان - أ ف ب)

السلطات الإيرانية توقف صدور صحيفة إصلاحية

أمرت اللجنة الايرانية لمراقبة الصحف التي يهيمن عليها المحافظون صحيفة «هامبستيغي» بالتوقف عن الصدور، كما ذكرت امس، وكالة انباء الطلبة الايرانية.

ونقلت الوكالة عن العضو في اللجنة ناصر سراج قوله: «اذا استقال رئيس تحرير صحيفة او توفي، يتوجب على مالكها ان يقدم في غضون ثلاثة اشهر اسم رئيس التحرير الجديد الى وزارة الثقافة. واذا لم يفعل تتوقف الصحيفة عن الصدور».

وهذه الصحيفة التي يملكها حزب التضامن (هامبستيغي) فصلت رئيس تحريرها علي صالح عبادي منذ ثلاثة اشهر ولم تستبدله بآخر.

(طهران - أ ف ب)

19 قتيلاً في تحطم مروحية في البحر الأسود

لقي 19 شخصا مصرعهم اثر تحطم مروحية في البحر الاسود امس، بعد اصطدامها بمنصة نفطية بحرية، كما اعلنت شركة الغاز الاوكرانية «نفتوغاز» بحسب وكالة ايتار-تاس.

والمروحية من طراز «ام اي- 8» التي كانت تغيّر افراد طاقمها فوق المنصة التابعة للشركة الأوكرانية، كانت تنقل عشرين شخصا، بينهم ثلاثة من افراد الطاقم.

ولقي 19 شخصا مصرعهم ونجا شخص واحد، بحسب المتحدث باسم الشركة فالنتان زمليانسكي.

(كييف - أ ف ب)